في تمويل التنمية المستديمة الوقف إنموذجا

أ.د. اسامة عبد المجيد العاني

قسم المصارف الاسلامية/ جامعة عجلون الوطنية/ الاردن

بحث مقدم

الى المؤتمر العلمي الأول (أهداف التنمية المستدامة2030)

خارطة طريق في إطار تنموي مستدام

المحور الرابع: آليات توطين أهداف التنمية المستدامة

ملخص

باتت المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة تولي اهتماما بارزا لموضوع التنمية المستديمة، وقد ألزمت الامم المتحدة الدول على مختلف أنظمتها لوضع الخطط الكفيلة للنهوض بمتطلبات التنمية المستديمة.

مشكلة الورقة:

تعاني دول العالم الثالث قاطبة لأسباب مختلفة من شحة الموارد المالية اللازمة للنهوض بمتطلبات التنمية المستديمة.

وقد استطاع الوقف أن ينهض بمتطلبات إجتماعية وتنموية عبر الحضارة الإسلامية، ويمارس اليوم دورا بارزا في العالم المتقدم من خلال ما يسمى بالقطاع الثالث (الخيري) من خلال الأمانات الوقفية. وحيث أنّ للوقف صحوة في الوقت الحاضر على مستوى امتنا الإسلامية بشكل عام، الأمر الذي يحتم أن يرسم دوره بشكل واضح ومحدد لكي يضطلع بدوره الخدمي والاستثماري على حد سواء.

تهدف الورقة الى رسم الآفاق المستقبلية للوقف من خلال دوره في التنمية المستديمة باعتبارها مطلبا عالميا دعت له هيئات الأمم المتحدة.

منطلقة من **فرضية** فحواها: مارس الوقف دوره في تعزيز متطلبات التنمية المستديمة في القدم، ويمكن له أن يعاود نشاطه إذا ما توفر له الإطار التنظيمي والقانوني.

ولتحقيق هدف الورقة **فسيتم تقسيمها** الى عدة فقرات، ستتناول الأولى إيضاح المفاهيم المتعلقة بالبحث. بينما ستحاول الثانية استلهام تجربة الوقف الإسلامي للإمور المناظرة للتنمية المستديمة، بينما تسعى الفقرة الأخيرة الى اقتراح آلية لتفعيل دور الوقف في هذا المجال من خلال الصكوك الوقفية ودورها في إنشاء صندوق للتنمية المستديمة